

ثاني الزيودي: الإمارات تفتخر بمستوى إنتاج التمور والرتب وتصديرها









«أبوظبي:» الخليج

زار الدكتور ثاني الزويدي، وزير الدولة للتجارة الخارجية، «مهرجان ليوا للرطب» بدورته الـ 18 في منطقة الظفرة، ويقام تحت سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة، بتنظيم لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي.

وأكد خلال الزيارة، أن دولة الإمارات تفتخر بما وصلت إليه من مستوى متقدم من إنتاج التمور والرطب وتصديرها إلى دول العالم، إذ بلغت صادرات التمور نحو 220 طناً، صدرتها إلى 84 دولة، بحسب أرقام التجارة الخارجية للعام الماضي، وأن ذلك يأتي بفضل توجيهات القيادة الرشيدة ورؤيتها الحكيمة في تنمية القطاع الزراعي.

وتقدم الزويدي، بجزيل الشكر إلى لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، ودورها الكبير في إنجاح هذا الحدث، الذي يشهد تطوراً مستمراً وعرضاً احترافياً للرطب، بشكل خاص، والنخيل بشكل عام، فضلاً عن الحضور الأكبر والمشاركة المجتمعية الأكثر وجودة إنتاج المزارع والمزارعين.

واطلع خلال الزيارة، على عدد من المشاركات في مسابقات «مزاينة رطب والفاكهة»، واستمع إلى شرح موجز من عبيد المزروع، مدير المهرجان، عن مسابقات الحدث التي تستمر حتى 24 يوليو، وآلية تسليم المشاركات التي تتم وفق إجراءات احترافية ووقائية محددة، وما يتبعها من تحكيم، وصولاً إلى إعلان أسماء الفائزين بالمراكز الأولى، وقد رافقهم في الجولة مبارك المنصوري، مدير مزاينة الرطب بالمهرجان.

وزار الزويدي مختلف الأجنحة والأركان في موقع المهرجان، وجناح لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، المنظمة، واطلع على ما تقدمه من برامج ومهرجانات على مدار العام. كما اطلع على مجلة «شواطئ» الصادرة عن اللجنة.

كما زار المهرجان، خوسيه أغويرو أفيلا، سفير جمهورية باراغواي واطلع على مسابقاته وفعالياته التراثية وأجنته المتنوعة، وتجول في أروقة السوق الشعبي وأركان الحرفيات، وجناح لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي.

وعبر عن سعادته بالزيارة، واطلاعه على ما تضمنه من مسابقات وفعاليات تراثية تعكس هوية دولة الإمارات، ومشاهدة الحرف اليدوية النسائية ومحال الأسر المنتجة، مؤكداً أن المهرجان يحتضن التراث ويضيء على الزراعة في دولة الإمارات.

ويشارك «مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي» في فعاليات المهرجان، بجناح يضيء الميزات البيئية للنخيل، وقدرته على التكيف مع الإجهادات البيئية ودوره في مكافحة التصحر.

وأكدت الشیخة الدكتورة شماً بنت محمد بن خالد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، ضرورة التوعية بالميزات البيئية للنخيل، ودوره الكبير في مواجهة التصحر، ودعم التربة المتدهورة والتقليل من الاحتباس الحراري، وفائدة مخلفاته التي تستخدم سماداً للتربة الزراعية وسعفه المنقي الجيد للهواء، فضلاً عن إمكانية تجفيف تمر النخيل بالطاقة الشمسية وما لذلك من تأثير في الناحية الصحية والغذائية.

وقالت «إن النخيل ليس مجرد نبات يزهر في صحراء الإمارات، بل هو جزء أصيل من تراثنا، عاصرناه في أوقات الشدة، وكان عوناً لنا. وفي أوقات الرخاء كان فرحة نعيشها عندما يثمر رطباً طيباً، لذلك فإن النخيل جزء من تكويننا التراثي، كما أنه من النباتات الداعمة للاستدامة البيئية، وأن التمر واحد من أفضل الأغذية للإنسان».

وقالت فاطمة الهرمودي، المستشارة والمنسقة للجنة البيئة والمناخ في برنامج «شما بنت محمد للتثقيف البيئي» إن للنخيل قدرة على التكيف مع الإجهادات البيئية، ويعدّ من الأشجار النظيفة التي تعزز نظافة المكان وتعمل على تقليل الحرارة في المدينة.

وشهدت مسابقات «مزاينة رطب الشيشي» و«سلة فواكه الدار» و«التين الأصفر والأحمر» في المهرجان، منافسات قوية بين المزارعين من مختلف مناطق دولة الإمارات.

وتوجت اللجنة المنظمة الفائزين بالمراكز الأولى، بحضور عبيد خلفان المزروعى، ومبارك المنصوري، ومحمد غانم «المنصوري»، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «الفوعة».

وأُسفرت النتائج في مسابقة «مزاينة رطب الشيشي» عن تقدم المزارع خليفة القبيسي، من سيح الخير. وفي المركز الثاني ورثة عيسى المزروعى، من ادحيج. وفي المركز الثالث معلا المرر، من محضر سيح الخير الجديد. وفي المركز الرابع حمدة المرر، من الرملة الشرقية. وفي المركز الخامس حمد علي المرر، من الظويهر.

وحصد المركز الأول في مسابقة «سلة فواكه الدار»، علي عتيق الهاملي، من الرقيعة. والمركز الثاني شليويح مطر المنصوري، من مدينة زايد. وفي المركز الثالث سعيد عتيق الهاملي، من الرقيعة.

وفي مسابقة «التين الأحمر»، حصد المركز الأول سليمان جميع الظنحاني، من الفجيرة. والمركز الثاني العينة مسعد العامري، من الوقن / العين. والمركز الثالث حارب فجر الهاملي، من سيح الخير / ليوا. وفي المركز الرابع نصيب

دمينة المنصوري، من مدينة زايد. والمركز الخامس عبدالله حاضر العميمي، من سيح الخير / ليوا

وحاز المركز الأول في مسابقة «التين الأصفر» حارب الهاملي، من سيح الخير/ليوا. وفي المركز الثاني سيف المنصوري، من قرمدة/ليوا. وفي المركز الثالث سعيد خلفان المنصوري، من محضر مروان/ليوا. وفي المركز الرابع ورثة عبدالله حازه المرر، من ليوا. وفي المركز الخامس عبدالله راكان القبيسي، من ليوا

وخصصت اللجنة المنظمة 15 جائزة لمزايمة «رطب الشيشي» بقيمة 397 ألف درهم، و3 جوائز لمسابقة «سلة فواكه الدار» بقيمة 400 ألف درهم، و10 جوائز لمسابقة «التين الأحمر» بقيمة 117 ألف درهم، و10 جوائز لمسابقة «التين الأصفر» بقيمة 117 ألف درهم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024